

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

نقص الأدوية والمستلزمات الطبية بالمستشفى الجامعي محمد السادس بوجدة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم،

يعاني المستشفى الجامعي محمد السادس بوجدة من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية الأساسية، وهو ما يفاقم معاناة المرضى وذويهم، خاصة أن العديد منهم يجدون أنفسهم مضطرين إلى شراء هذه المستلزمات من خارج المستشفى، رغم توفرهم على تغطية صحية. ويزداد الأمر خطورة بالنسبة للمرضى في الحالات الاستعجالية، حيث يطلب منهم اقتناء الأدوية والمستلزمات الضرورية لعلاجهم من الصيدليات أو المحلات الخارجية، ما يعرض حياتهم للخطر، خصوصا أن بعضهم يفدون من أقاليم بعيدة أو يتم نقلهم في وضع صحي حرج. كما أن هذا الوضع يثقل كاهل الأسر، التي تجد نفسها أمام تكاليف إضافية غير متوقعة، فضلا عن العوائق الزمنية التي قد تؤخر التدخل العلاجي المطلوب.

بالإضافة إلى ذلك، يعرف المستشفى خلال الأشهر الأخيرة انقطاعات متكررة لبعض المواد الأساسية في التخدير، وعلى رأسها مادة البروبوفول، التي تُعد ضرورية لإجراء العمليات الجراحية، وقد أدى هذا النقص إلى تأجيل العديد من العمليات، مما يفاقم الوضع الصحي للمرضى ويؤثر سلباً على جودة الخدمات الطبية المقدمة بالمؤسسة الاستشفائية.

كما تواجه المستشفيات صعوبات جمة في تدبير الصفقات العمومية المتعلقة باقتناء الأدوية والمستلزمات الطبية، حيث إن المساطر المعتمدة في تدبير هذه الصفقات غالباً ما لا تتلاءم مع الطابع الاستعجالي الذي يفرضه تسيير مرفق استشفائي جامعي. فالتأخر في المصادقة على الصفقات وتعقيد مساطرها يؤدي إلى تأجيل اقتناء المواد الحيوية والأساسية، مما يزيد من حدة النقص المسجل ويؤثر مباشرة على الخدمات الصحية المقدمة للمرضى. وإن من الضروري مراجعة هذه المساطر لتلائم خصوصيات المستشفيات الجامعية، وتأمين آلية مرنة تتيح الاقتناء السريع للأدوية والمستلزمات ذات الطابع الاستعجالي.

بناءً على ما سبق، أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي التدابير والإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها لضمان تزويد المستشفى الجامعي محمد السادس بوجدة بالأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية، وتأمين استمرارية العمليات الجراحية دون انقطاع بسبب نقص مواد التخدير؟

- وما هي الإصلاحات المزمع اتخاذها لمراجعة مساطر الصفقات العمومية الخاصة بالمستشفيات الجامعية بما يضمن استجابة أكثر نجاعة ومرونة لحاجياتها الاستعجالية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عمر اعنان